ينابيع سوريّة الكاتب : عباس عواد موسى التاريخ : 31 أكتوبر 2012 م المشاهدات : 3661



قذيفة الموت , في خِلسةٍ , قدمتْ من شقّها خرجت أفعى تناديني تُلقي حكايا الردى في صدر أوطاني عايشتها زمناً , تصطادني ذاتي قَسَمٌ يشتقّ أزماني دمشقُ تُقصَفُ , واليرموك يشتبكُ , فجراً, ظهراً, عصراً, ليلاً, فأزمنة التاريخ,

أحزاني سقيفة الرّعبِ , في هدأةٍ , مُسِحتْ ترتدّ أشجاني إذ يستفيقك قبر يكتوي لهبي,

تهتزّ أجفاني

من برد*ی* ,

يا ثورتي ,

```
يافا هنا تلد الأشعار ,
                             قصائد الموت,
              كجتَّةٍ سكنت في القبر يا ولدي ,
                             في القبر ألحاني
                                  حمصٌ ,
                            وتنقض الآهاتِ ,
        جداول الريح في وادٍ تسطّرها أحلامها
                             لم يُعرني الليل ,
                                     عنواني
                                 في عزلتي ,
                                      عبثاً ,
                           تصطكّ , أسناني
                      من يستفيقُ ل حمصٍ ,
                                 يقتفي بردى
               أسمائهم ذُكرتْ في ساح عمّانِ
           أقاوم النار في ريحٍ تمدّدها يرتادنا ,
        فيسخن الرمل المكلوم من دمنا, حَرّاً
                        ومن لهب الصاروخ
كل الرمال التي نرتادها سَحَراً إذ نهتدي ( حلباً )
                               ما ضلّ إثنان
                             في درب أعواني
```

## المصادر: